



بيان السفير حسام الدين آلا
المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف
الدورة الثالثة والسبعين المستأنفة لجمعية الصحة العالمية
اللجنة /ب/ البند 17: الأحوال الصحية في الأراضي الفلسطينية
المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل

**Statement by Ambassador Hussam E. Aala
Permanent Representative to UNOG and
other international organizations in Geneva
WHA resumed 73rd Session
Committee /B/ Item 17 "Health conditions in
the Occupied Palestinian Territory, including
East Jerusalem, and in the occupied Syrian
Golan"**

جنيف 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020
السيد الرئيس،

تؤدي سياسة التضييق والتمييز التي تنتهجها سلطات الإحتلال الإسرائيلي إلى الإضرار بالواقع المعيشي والصحي لأبناء الجولان السوري المحتل وبقدرتهم على الوصول لخدمات الرعاية الصحية أو تسديد تكاليفها، وتمنع أبناءهم من استكمال تعليمهم في الجامعات السورية أو العودة للعمل بعدها في الجولان المحتل. ويشكل انتشار الألغام في القرى السورية المحتلة وحولها ودفن النفايات السامة تهديداً لحياة السكان، لاسيما الأطفال منهم. في ظل هذا الواقع، تطالب

سوريا بإلزام القوة القائمة بالإحتلال بالسماح للمنظمات الدولية بالوصول بشكل دوري إلى الجولان السوري المحتل وتقييم أوضاع سكانه السوريين والإطلاع على أحوال المعتقلين في سجون الإحتلال. وتدعو سوريا منظمة الصحة العالمية للمساهمة في تمكين أبناء الجولان المحتل، الذين يعانون نتائج احتلال مزمن عمره 53 عاماً، من خلال حشد دعم دولي لبناء مشفى متكامل يديره أبناء القرى السورية المحتلة، وإنشاء مراكز متخصصة بإعادة التأهيل والصحة النفسية، ودعم الخدمات الإسعافية بإشراف جمعيات أهلية سورية، ووقف السياسات التمييزية التي تنتهك حق أبناء الجولان السوري المحتل بوصول منصف وغير تمييزي للمياه والإصحاح.

إن وفاء المنظمة بولايتها منوط بقدرتها على تنفيذ قراراتها حول "الأوضاع الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل" دون قيد أو شرط من قبل السلطة القائمة بالإحتلال. ويشكل منع المنظمة من إجراء تقييم ميداني للأوضاع في الجولان السوري المحتل وتقديم تقرير شامل حولها انتهاكاً للإلتزامات القانونية المفروضة على إسرائيل بوصفها القوة القائمة بالإحتلال. ويؤسفنا، بعد الإطلاع على تقرير المدير العام، أن تستمر تقارير المنظمة في تهميش قضية الأوضاع الصحية في الجولان السوري المحتل رغم السياسات والممارسات الإسرائيلية التي تنتهك الحقوق الأساسية لأبناء الجولان المحتل، بما فيها حقهم بالصحة وحقهم في التمتع بأعلى درجات الصحة البدنية والعقلية، وأن تغيب عن التقارير العقبات التي تضعها سلطات الإحتلال الإسرائيلي لمنع المنظمة من إجراء تقييم ميداني في الجولان المحتل تنفيذاً لمقررات جمعية الصحة العالمية.

نشكر المدير العام على تقريره الوارد في الوثيقة 15 / A73 وعلى جهوده لتحسين الوضع الصحي المقلق في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، بسبب الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين الأساسية. وتعرب سوريا عن قلقها بشكل خاص إزاء تدهور الوضع الإنساني في قطاع غزة بعد 12 عاماً من الحصار اللإنساني الذي يقوض قطاعه الصحي الهش في غزة. وفيما يتعلق بالجولان السوري المحتل، فإننا نشدد على أن تقييم الأوضاع الصحية يتجاوز مجرد الوصول إلى الخدمات الصحية، وأنه ينبغي لمنظمة

الصحة العالمية استشارة الأطراف المعنية قبل تقديم التقارير. وتحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي استشارة الحكومة السورية ومراعاة مشاغلها الناجمة عن الممارسات الإسرائيلية غير القانونية في الجولان المحتل. ونلاحظ بأن التقرير يبني على معطيات قديمة ومعلومات غير دقيقة حول الأوضاع والإحتياجات الصحية والوقائية، لا سيما في ظل جائحة كوفيد19. وتدعونا هذه المقاربة للتذكير بمتطلبات المقرر (8) 72 WHA الذي طلب تقديم توصيات تستند إلى تقييم ميداني، بدلاً من الخروج باستنتاجات مشكوك بدقتها وبمصادقية مصادرها. ونشدد على وجوب أن تأخذ التقارير بالإعتبار الوضع القانوني للجولان باعتباره أرضاً محتلة والالتزامات القانونية للقوة القائمة بالاحتلال، وكذلك قرار مجلس الأمن رقم 497 (1981) الذي أكد أن فرض إسرائيل لقوانينها وولايتها القضائية وإدارتها على الجولان السوري المحتل لاغٍ وباطل.

Mr. President,

The Israeli occupation restrictive and discriminatory practices in the occupied Syrian Golan detrimentally affect the living and health conditions of its Syrian population, undermine their ability to access or afford health care services, and prevent them from completing education in Syrian medical schools or from returning back to work in the occupied Golan. The spread of

mines in and around the occupied Syrian villages and the dumping of toxic waste seriously threaten the lives and health of the population, especially children. The occupying power must be obligated to allow WHO to periodically access the occupied Syrian Golan to assess the health situation of its population and examine health conditions of detainees in occupation prisons. We call on WHO to contribute to enabling the Syrian population under occupation by mobilizing international support to build an integrated hospital run by Syrian doctors from the occupied Golan, establish centers specialized in rehabilitation and mental health, support emergency services by Syrian NGOs, and stop Israeli discriminatory policies that violate the right of the Syrian population to water and sanitation.

WHA decisions on “health conditions in the occupied Palestinian territory, including East Jerusalem, and in the occupied Syrian Golan” should be implemented without restrictions or conditions by the occupying power. Preventing the Organization from conducting field assessment in the occupied Syrian Golan remains a violation of legal obligations of Israel, the occupying power, which should be addressed in WHO reports as an obstacle preventing the Organization from implementing WHA decisions, rather than a pretext to marginalize the issue of health situation in the occupied Syrian Golan or avoid making recommendations thereon.

We thank the Director General for his report contained in document A73/15 and for his efforts to improve health situation in the occupied Palestinian territory, including East Jerusalem, which remain alarming due to Israeli violations of basic rights of Palestinians. We are particularly concerned over the deteriorating humanitarian situation in Gaza Strip after 12 years of inhuman blockade which is undermining its fragile health sector. As for the occupied Syrian Golan, we stress that health

assessment goes beyond simple access to health services, and that concerned parties should be fully consulted by WHO before reporting. To this end, the Syrian Government should be consulted and its concerns resulting from illegal Israeli practices in the occupied Golan should be duly taken into account. We note that the DG report is based on outdated and inaccurate information on current health conditions and needs, particularly in light of Covid19 pandemic. This calls for underlining that WHA decision 72(8) requested the Organization to make recommendations based on field monitoring, rather than conclusions that are questionable in the accuracy and reliability of their sources. We reiterate that reports should take into account the legal status of the Golan as an occupied Territory and the legal obligations of the occupying power, as well as SC resolution 497 (1981) which considers the Israeli decision to impose its laws, jurisdiction and administration in the occupied Syrian Golan null and void.